بين النزوح والهجرة.. المدنيون أكبر ضحايا الحرب في أفغانستان

طالبان في كابول .. أحكمت سيطرتها على 30 ولاية

عناصر طالبان في كابول

أعلنت حركة «طالبان» الأفغانية، سيطرتها على عواصم ولايات لغمان وميدان وردك وباميان وخوست وكابيسا وننغرهار ودايكندي في البلاد.

وبحسب رصد الأناضول، فقد باتت 30 عاصمة (مركز) ولاية أفغانية من أصل 34 في قبضة «طالبان»، بعد سيطرتها أمس على عواصم 7 ولايات.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في سلسلة تغريدات، إن مقاتلي الحركة سيطروا خلال عمليات الفتح على مدن مهترلام، مركز لغمان، و ميدان شهر ، مركز ميدان وردك، وباميان، مركز باميان وخوست، مركز ولاية خوست، ومحمود راقي، مركز ولاية كابيسا.

وأوضح أن الحركة سيطرت على مكاتب حكام الولايات ومقرات الشرطة والسجون وجميع المرافق الحكومية في مراكز الولايات المذكورة.

فيما يواصل مسلحو حركة طالبان شن الهجمات على مناطق سيطرة القوات الحكومية الأفغانية، منذ بداية مايو الماضي، يواصل آلاف المدنيين الهجرة والنزوح من ديارهم، ليكونوا بذلك أكبر ضحايا الحرب.

وجاء في تقرير أعدته وزارة الدولة الأفغانية المسؤولة عن إدارة الكوارث مؤخرا، أن أكثر من 20 ألف أسرة لجأت إلى العاصمة كابل بسبب تصاعد العنف في ولايات مختلفة بالبلاد، خلال الأيام الأخيرة.

وأضاف التقرير أن معظم العائلات التي لجأت إلى كابل فرت من النزاعات بالمناطق الشمالية والشمالية الشرقية من ولايات بغلان، وسمنكان، وساريبول، وجوزجان، وقندوز، وتخار، وبدخشان، مشيرا أن عدد اللاجئين سيرتفع تدريجيا خلال الأيام القادمة. ولفت أن آلاف المواطنين من الولايات الأخرى نزحوا أيضا من منازلهم ولجأوا إلى مناطق آمنة، على خلفية تصاعد العنف في مناطقهم. بدوره، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان، إن 5 آلاف و800 شخص فروا من مناطق الاشتباكات في الفترة بين 1 يوليو المنصرم و5 أغسطس الجاري، ولجأوا إلى كابل. فيما ذكرت اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان، في بيان مؤخرا، أن ما يقرب من مليون شخص نزحوا من ديارهم في الأشهر الثلاثة الماضية بسبب تصاعد أعمال العنف بالبلاد.

الجيش اليمني يحبط عدة هجمات وتحركات حوثية في مأرب

أحبطت قوات الجيش اليمني، عدة هجمات وتحركات لميليشيا الحوثي الانقلابية في أطراف محافظة مأرب، شمالي شرق البلاد.

وقال المركز الإعلامي للجيش اليمني: إن مدفعية الجيش استهدفت تحركات ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في جبهتي الكسارة ومحزام ماس وكبّدتها خسائر في العتاد والأرواح.

كما صدت قوات الجيش اليمني، هجوما حوثيا، في محاولة لاستعادة مواقع خسرتها في جبهة المشريف بمديرية رحبة جنوبي محافظة مأرب .

وأوضح مصدر عسكري أن القوات تصدت لهجوم الحوثيين، في الوقت الذي شنّت مقاتلات التحالف غارات عدة في المنطقة، بالإضافة إلى مواقع أخرى للحوثيين في جبهة الكسارة والمشجح، غرب المحافظة، مؤكداً صد الهجوم وتكبيد الميليشيات خسائر في الأرواح والعتاد.

وتصاعدت العمليات القتالية في جبهات محافظة مأرب الجنوبية والغربية، بالتزامن مع شن سلسلة من الغارات لطيران تحالف دعم الشرعية، التي طالت مواقع وتعزيزات للميليشيات إلى جانب مأرب، جبهات الجوف وصعدة والبيضاء، حيث تم إبادة أنساق حوثية تم الدفع بها إلى محارق ومعارك خاسرة تشهدها تلك المناطق منذ مطلع العام الجاري.

وتحاول الميليشيات استعادة المناطق التي خسرتها مؤخرا، مثل جبل ملبودة في كسارة مأرب، وجبل الابزخ في رحبة، لكنها لم تحقق أي تقدم رغم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تتكبدها يومياً.

بوتين: الكوارث الطبيعية في بعض مناطق روسيا «غير مسبوقة»

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «حجم الكوارث الطبيعية التي تشهدها بلاده في بعض المناطق غير مسبوق على الإطلاق»، داعياً إلى معالجة قضايا المناخ بطريقة «عميقة ومنهجية».

جاء ذلك خلال اجتماعه بعدد من المسؤولين، عبر اتصال مرئي، لمناقشة تقليل الأثر السلبي لحرائق الغابات على الأراضي في منطقة شرق سيبيريا. وأكد بوتين ضرورة إجراء تقييمات للأضرار الناجمة عن الحرائق بشكل عاجل وسريع، بحسب إعلام محلي. وأضاف أن «الكوارث الطبيعية في بعض أجزاء روسيا غير مسبوقة». ولفت إلى تزايد الكوارث الطبيعية في روسيا مؤخرا، مشيراً إلى ضرورة معالجة قضية المناخ بشكل منهجي. وسجلت روسيا خلال السنوات الأخيرة درجات حرارة عالية، ويعتبرها العديد من العلماء أنها ناجمة عن التغيرات المناخية. وأدى الجو الحار وإهمال قواعد السلامة إلى اندلاع مزيد من الحرائق، كما جعلت الغابات التي تغطي مساحات شاسعة من روسيا تحديد الحرائق الجديدة تحديا كبيرا على السلطات. وتتواصل جهود إخماد الحرائق التي اندلعت منذ بداية يوليو الماضي في منطقة «ياقوتيا» الروسية.

جورجيا: سنستعيد وحدتنا مع أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

قال رئيس الوزراء الجورجي إيراكلي غاريباشفيلي: إن بلاده ستستعيد وحدة أراضيها مع شعب منطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

وأضاف، في بيان مكتوب، السبت، بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للحرب الأبخازية، «قبل 29 عامًا من هذا ، وقع أحد أكثر الأحداث مأساوية في تاريخ جورجيا».

ودعا غاريباشفيلي إلى الوحدة والسلام مع شعبي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، اللذين أعلنا استقلالهما من جانب واحد عن البلاد.

تجدر الإشارة أن حربا قصيرة اندلعت بين روسيا وجورجيا بالعام 2008، بسبب خلافات حول منطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وأعلنت موسكو علي إثرها الاعتراف بأوسيتيا الجنوبية وأبخازيا اللتين أعلنتا من طرف واحد انفصالهما عن جورجيا.

الدفاع التركية: تحييد 22 إرهابيا في غضون 24 ساعة

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، تحييد 22 إرهابيا في غضون 24 ساعة شمالي سوريا والعراق. جاء ذلك في كلمة له ، خلال زيارة تفقدية للحدود التركية الإيرانية، برفقة عدد من قادة الجيش رفيعي المستوى. وأوضح أكار أنه تم تحييد 14 إرهابيا أثناء محاولتهم التسلل إلى منطقة عملية «نبع السلام» شمالي سوريا. وأشار إلى تحييد 6 آخرين في منطقة غارا، واثنين آخرين في منطقة هاكورك شمالي العراق. وأكد أكار مواصلتهم مكافحة الإرهابيين بعزم حتى تحييد آخر إرهابي والخلاص من ويلات الإرهاب.

وفي 9 أكتوبر 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «نبع السلام» شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي «ي ب ك / بي كا كا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

كما أطلقت تركيا في 23 أبريل الماضي، عمليتي مخلب «البرق» و«الصاعقة» بشكل متزامن ضد إرهابيي «بي كا كا» في مناطق «متينا» و«أفشين–باسيان»، شمالي العراق.

يُذكر أن «بي كا كا» الإرهابية، تتخذ من جبال قنديل شمالي العراق، معقلا لها، وتنشط في العديد من المدن والمناطق والأودية، وتشن منها هجمات على الداخل التركي.

باكستان: مقتل 13 مدنياً في هجوم على شاحنة

قتل 13 شخصا في هجوم مسلح على شاحنة تقل مدنيين في مدينة كراتشي عاصمة إقليم السند جنوبي باكستان. وأفادت وسائل إعلام محلية ، أن شاحنة صغيرة كانت تقل نحو 20 مدنيا تعرضت لهجوم بقنبلة يدوية أثناء عودتهم من حفل زفاف. وأضافت أن الهجوم أسفر عن مقتل 13 مدنيا وإصابة آخرين بجروح. ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

إيران: نائب الرئيس يستبعد وصول مفاوضات فيينا النووية إلى نتيجة

مفاوضات فينا النووية

قال نائب الرئيس الإيراني محمد مخبر، إن نجاح المحادثات النووية في فيينا، أمر مستبعد للغاية. ونقلت وكالة أنباء «الطلبة» الإيرانية للأنباء، عن مخبر، قوله «خطتنا لحكم البلاد لا يمكن أن تقوم على أساس رفع العقوبات عن بلادنا».

وأضاف: «يجب أن نفترض أن نظام الهيمنة لن يرفع هذه العقوبات».

وأوضح أن الحكومة الجديدة في طهران ستواصل العمل من أجل رفع العقوبات عن البلاد، لافتا إلى أن المرشد الأعلى علي خامنئي، والرئيس إبراهيم رئيسي، يوليان أهمية كبيرة لهذا الملف. وتابع: «لكن من غير المرجح أن نكون قادرين على تحقيق أي شيء بسبب الهيمنة». وفي 20 يونيو الماضي، أنهت إيران آخر جولة من المفاوضات النووية مع مجموعة "4+1" بمشاركة أمريكية غير مباشرة، وذلك بهدف إحياء الاتفاق الموقع عام 2015، الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مطلع مايو 2018.

أكدت الخارجية الإيرانية أن «طهران ستعود للمفاوضات في حال تشكلت الحكومة الجديدة برئاسة إبراهيم رئيسي»، الذي كان أول قرار له منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية تعيين مخبر نائبا له.

فقدان عشرات الروهنغيا جراء انقلاب قاربهم في خليج البنغال

أعلن مسؤولون محليون، أن العشرات من لاجئي مسلمي الروهنغيا، الذين كانوا يحاولون الفرار من جزيرة بنغالية نائية، فقدوا عقب انقلاب قارب كان يقلهم في خليج البنغال. وقال ماهي علم قائد الشرطة في جزيرة «بهاسان شار»، للأناضول عبر الهاتف، إن «اللاجئين كانوا على متن القارب عندما انقلب في وقت متأخر من الليلة الماضية، 14 منهم عادوا سالمين».

وأضاف المسؤول الأمني أن «عملية الإنقاذ المشتركة التي تجريها الشرطة وخفر السواحل والبحرية والقوات الجوية لا تزال جارية بهدف العثور على المفقودين».

وفي حديث لوكالة الأناضول، قال سوجيت كومار شاندرا، المسؤول عن مشروع «بهاسان شار» للروهنغيا: «حوالي 40 من مسلمي الروهنغيا كانوا على متن القارب الذي انقلب في خليج البنغال».

وأضاف: «نواصل عمليات البحث للعثور على المفقودين»، مؤكداً أنه لم يتم العثور على أي جثة حتى الآن.

وبهذا الخصوص، قال لاجئ من الروهنغيا، للأناضول، طالبا عدم الكشف عن هويته لحساسية القضية: «هناك العديد من العائلات في حالة حداد على أفراد أسرهم المفقودين». وتعمل بنغلاديش على نقل 100 ألف لاجئ من مسلمي الروهنغيا من المخيمات المكتظة في «كوكس بازار» إلى جزيرة «بهاسان شار» النائية في خليج البنغال.

قاعدة مصرية على البحر الأحمر تستقبل طراد صواريخ أميركي

أعلن الجيش المصري، استقبال القاعدة العسكرية برنيس، المقامة على الساحل الجنوبي للبحر الأحمر، طراد الصواريخ الأمريكي «USS Monterey»، في أول نشاط بحري لها. وقال العقيد غريب عبد الحافظ، المتحدث باسم الجيش، في بيان، إن «تشارلز كوبر قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية وجوناثان كوهين سفير الولايات المتحدة بمصر زارا قاعدة برنيس البحرية»، دون تفاصيل عن موعد وصول كوبر أو مدة زيارته للقاهرة.

وأوضح أن الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، كان في استقبال المسؤولين الأمريكيين بمقر القاعدة.

وأشار إلى أن الزيارة تمت «خلال زيارة الطراد الأمريكي، (USS Monterey) إلى قاعدة برنيس البحرية والتي تعد أول نشاط بحري يتم تنفيذه بالقاعدة»، دون تفاصيل أكثر. ووفق بيان المتحدث باسم الجيش المصري، أشاد المسؤولان الأمريكيان «بما تتميز به القاعدة من موقع جغرافي متميز على مقربة من خطوط المواصلات البحرية».

وأشارا إلى «ما يحققه الموقع من تعزيز إجراءات الأمن البحري في البحر الأحمر وتأمين حركة الملاحة بقناة السويس والمضايق البحرية»، وفق البيان ذاته.

ويعتبر «طراد الصواريخ الموجهة الأمريكي (USS Monterey) من طراز (Ticonderoga) أحد أقدم وأكبر الوحدات البحرية الأمريكية»، وفق بيان الجيش المصري. وبحسب وسائل إعلام مصرية منها «الأهرام» المملوكة للدولة، تقع «برنيس» كـ«أكبر قاعدة عسكرية» على ساحل البحر الأحمر قرب الحدود الدولية الجنوبية شرق مدينة أسوان، وتبلغ مساحتها 150 ألف فدان وتضم قاعدة بحرية وقاعدة جوية وعددا من الوحدات القتالية.

وفي 15 يناير 2020، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، القاعدة بهدف «حماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية، وحماية الاستثمارات الاقتصادية ومواجهة التحديات الأمنية في نطاق البحر الأحمر وتأمين حركة الملاحة العالمية»، وفق المصادر ذاتها. وتشكل منطقة البحر الأحمر وخليج عدن أهمية استراتيجية، اقتصادية وأمنية متداخلة يصعب الفصل بينهما لكثير من قوى المنطقة.

ومن وقت لآخر تشهد المنطقة حالة توتر، إذ تتهم واشنطن والرياض، طهران وحلفاءها باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية، لا سيما في الخليج العربي وساحل البحر الأحمر، وهو ما تنفيه إيران عادة.

فرنسا: الشرطة تفض مظاهرة رافضة لسياسات مكافحة كورونا

فضت الشرطة الفرنسية، مظاهرة احتجاجية بالعاصمة باريس، نظمها معارضو سياسات الحكومة لمكافحة فيروس كورونا وإلزامية التطعيم.

وأفاد مراسل الأناضول، أن المتظاهرين نزلوا إلى شوارع باريس للأسبوع الخامس على التوالي للاحتجاج ضد «الشهادة الصحية» المتعلقة بكورونا، وإلزامية التطعيم.

ووصف إنديانا أحد المشاركين في المظاهرة، قرار الحكومة بتوسيع استخدام الشهادات الصحية ليشمل الأماكن العامة بـ«الاحتيال».

وأوضح أنه يشارك في هذه الاحتجاجات للتعبير عن رفضه البالغ لمثل هذه القرارات.

من جانبه، وصف لوران وهو فرنسي مسلم، نفسه بالـ«المواطن الغاضب» الذي يحتج على سياسات حكومة البلاد منذ سنوات مضت. وأضاف: «أنا هنا لمعارضة الشهادة الصحية».

وفي يوليو الماضي، أعلن ماكرون عن الإجراءات المتعلقة بالشهادات الصحية والتطعيم الإجباري، للحد من تفشي متحور كورونا «دلتا» شديد العدوى، عقب تقديم مشروع القانون في البرلمان للحصول على موافقة المشرعين.